

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الثاني و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف والجامع رحمهم الله الايمان بما يكون بعد الموت من الايمان باليوم الآخر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:02](#)

اليوم الاخر يا اول منزله القبر. واذا لم يدفن الشخص نقول اول منزلة شخص يأتي بها اول منزلة يخطوها الشخص عند نزع اخوه اول منازل الاخرة القبر ثم الى جنة او نار ومن هنا تعلم ان لفظة - [00:00:22](#)

ثم دفن في مثواه الاخير من الالهوسة او انتقل الى مثواه الاخير ما تصح انما المثواه الاخير هو الجنة او النار وان هو القبر معبر. نعم. منزل من المنازل التي يسير فيها - [00:00:52](#)

الدنيا القبر منزل ثم الحشر والمشور ثم الحشر والنشر ثم جنة او نار فصل ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. هذا هو الاصل الخامس من اركان الايمان الستة. نعم. وهو - [00:01:12](#)

يعم ويشمل لي وهو يعم. اركان الايمان كما تعلمون ستة خمسة. ايمان بالله وملائكته وكتب ورسوله واليوم الآخر. هذا الاصل الخامس نعم. سمعت الامام القدر خيره وشره. نعم. هو يعم ويشمل الايمان بجميع ما يكون بعد الموت - [00:01:42](#)

ايوه وغير ذلك من احوال البرزخ وما بعده. فان هنا ثلاث دور دار الدنيا ودار الاخرة ودار بين الدارين وهي البرزخ والحاجب. البرزخ والحاجب وين قبر؟ يعني متوسطة بين الاخرة وبين الدنيا في النص. نعم. الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه - [00:02:02](#)

وسلم مما يكون بعد الموت. ومنه ما يحصل للميت في القبر. وهو مجمع عليه يحصل له من نعيم او عذاب. وقد يحصل له شيء من العذاب تكفير له. فاذا اتى يوم الحشر - [00:02:32](#)

حطت عن خطاياها. وقد يغفر الله عز وجل له بدون ذلك العذاب. فينعيم في قبره. وقد يعذب يعني الموحد اه ثم انقطع عنه العذاب برحمة الله او بقدر اه معصيته. وقد يستمر عليه اي - [00:02:52](#)

ويكون كفارة له. اما الكافر فلا. كما قال سبحانه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون مشددا وهو مجمع عليه. ويجب الايمان به. والايمان فيه من جملة الايمان باليوم الآخر - [00:03:14](#)

فيؤمنون بفتنة القبر. يعني وهم جون اهتمام باليوم الآخر يعني اه القبر جزء من اليوم الآخر. فيجب ان نعم. فيؤمنون بفتنة القبر. الفتنة الاختبار والامتحان من قولك فتنن الذهب اذا اردته على النار وعرفت جودته من رداءته. نعم - [00:03:38](#)

فيؤمنون ان المقبور يفتن ويفتن الميت ولو لم يقبر. لو شخص قطعته السباع او اكلته او ما بقي من شيء او طفى على الماء نقول افتن. حتى لو ما حتى لو ما - [00:04:06](#)

حتى لو ما دفن فاذا قيل نحن نقول عذاب القبر. نقول لان الغالب ان الشخص يقبر ان يدفن. فاذا قيل متى يبدأ في حسابه او عقابه نقول هل امره الى الله؟ هو العالم سبحانه انه يدفن او ما يدفن. نعم. وبعباد - [00:04:26](#)

القبر ونعيمه. نعم. تواترت عن النبي صلى الله عليه وعذاب القبر يعني يجب الامام عذاب القبر او نعيمه تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار والاحاديث فيه وثبوته. وهو في الحقيقة - [00:04:46](#)

روضة من رياض الجنة لاهل الاخوة المعتزلة فانكرت هذا النار الميت ما اعذب ولا ولا منعهم وهذا غير صحيح النصوص دلت عليه هذا

جانب جانب اخر عقلي الموت آآ نوم النوم الكبير والنائم نوم صغير في الدنيا والنائم احيانا يرى رؤيا - 00:05:06

تفزعوه وهنا ما تراه. فيقوم فزعا يقول رأيت ما رأيتهم وامامك. واحيانا الشخص يا رؤيا طيبة. فاذا استيقظ او ايقظته يقول لماذا

ايقظتني؟ انا في نعيم عظيم. فاذا كان هذا ممكن - 00:05:36

في حال الدنيا واليقظة من باب اولى للقبر الذي جاءت به النصوص النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري ومسلم مر على قبر

قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الاخر كان لا يستنزف من بوله - 00:05:56

النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل البقيع يدعو لهم الله المستعان يا معوق عثمان رضي الله عنه كان اذا زار المقبرة يبكي حتى تبطل

لحيته. في صحيح البخاري النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:16

في يوم عائشة كان يزور البقيع ومن هنا تعلم ان من يقول النبي عليه الصلاة والسلام اه عنده عدة نسوة يقول لامراته الجميلة البكر

الوحيدة التي يحبها في ليلته فقلبه معلق بالآخرة لا بالدنيا ومن يقول هذا القول - 00:06:36

هو ينظر الى نفسه حقيقة ما ينظر الى اصحاب الهمم العالية. نعم وهو في الحقيقة روضة من رياض الجنة لاهل الطاعة او حفرة من

حفر النار لاهل المعصية. نعم. روضة لمن كان على الصراط المستقيم في الدنيا - 00:07:02

او حفرة لمن كان على الشك والريب والزيغ عن الصراط المستقيم والقول الثابت في الحياة الدنيا. الانسان كما تعلمون جسد روح. في

الدنيا العذاب على الجسد اكثر من روحه وفي القبر العذاب على الروح اكثر من الجسد. وفي الآخرة - 00:07:28

العذاب والنعيم على كليهما جميعا سواء. على الجسد والروح. ففي القبر ليتألم ويتنعم الروح وكذلك الجسد. ذلك يضرب ميمرزة

يصيح منها دل على العذاب ايضا على الجسد نعم. ثم العذاب والنعيم في البرزخ للروح والجسد معا - 00:07:58

لكن روح اغلق نعم مثل ما قال ابن القيم لانهما اللذان تساعدان على الطاعة او على المعصية للروح بالاصالة وللجسد بالتبع. الروح هو

الاصل في القبر. والجسد تبع. عكس الدنيا - 00:08:25

بكيفية الله اعلم بها. نعم هي ان نقول تنعم حتى وان تشاهد ما تعلم. قد يكون وقد يكون في عذاب شديد. فترى قبر الكافر وترى قبر

المؤمن. عينك لا تبصر شيئا من نعيم او عذاب - 00:08:47

نعم. لذلك من اعظم العبادات هو الايمان بالغيب. واول صفة كما تعلمون المتقين في القرآن اول صفة الله قال الف لام ميم ذلك الكتاب

لا ريب في هدى للمتقين الذي منهم بالغيب - 00:09:07

وكون الشخص يصدق بالنصوص وهو لم يرها هذا من النور في القلب الذي قذفه الله فيه. نعم فان الروح قد انفصلت عن الجسد

ولكن لها اتصال به كما يأتي. نعم - 00:09:27

قال نعم والله اعلم - 00:09:43